

داود ابوب الانصارى ومقبل الاسدى وغيرهم من يرى بعموم
النهي في استقبال القبلة واستدبارها **يقولون ان ذلك**
فقدت على حاجتها كناية عن التبرز وعونه وذكر التقوى
لكونه الغالب والافلا فرق بيته وبين حالة القيام
ولا يستقبل القبلة ولا يبيت المقدس بفتح الميم ويكون
القاف وكسر اللام المحققة وبضم الميم وفتح القاف وسليد
الدال المفتوحة وبيت بالنصب عطفا على القبلة
والاضافة فيه اضافة الموصوف الى صفته كسبح للجامع
فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وهذا ليس جوا ابنا لواسع
بل الفاسسية لان ابن عمر ورد القول الاول ثم كبر له
ثم بين سبب انكاره بما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يمكنه ان يقول فلقد ريت الى اخره لكن الراوى عنه
وهو واسع اذ التاكيد باعادة قوله فقال عبد الله بن عمر
والله **لقد ارتقت** اي صعدت وفي بعض الاصول
رقت يوما بالنصب على الظرفية ولام لقد جواب قسم
مخذوف وسقط لام بن عساكر لفظ يوما **على ظهر بيت**
لنا وفي رواية اخرى ان نقا الله تعالى على ظهر بيته **قرأت**
البيت النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه على لبنتين وحال
كونه **مستقبل بيت المقدس** لحاجته اعلاجل حاجته
او وقت حاجته وللمتمذي الحكيم بسند صحيح ورايته
في كيف قال في الفقه وهذا يرد على من قال من يرى

الجواز مطلقا

الجواز مطلقا يحتمل ان يكون رآه في القضا وكونه على لبنتين
لا يدل على النبلا احتمال ان يكون جلس عليها ليرفع بها على
الارض ويرد هذا الاحتمال ايضا ان ابن عمر كان يرى المنع من
الاستقبال في القضا الا باسار كما رواه ابو داود وغيره
وهذا الحديث مع حديث جابر عند ابى داود وغيره يخص
لعموم حديث ابى ايوب السابق ولم يقصد ابن عمر رضي الله
عنها الاشراف على النبي صلى الله عليه وسلم وانما صعد السطح
لضرورة كما في الرواية الآتية اذ نقا الله تعالى فحانت منه
التفاتة كما في رواية اليه حتى تعجز بها اتفق له روايته
في تلك الحادثة من غير قصد احب ان لا تجل ذلك من فائدة
يخفف هذا الحكم الشرعي انتهى **وقال** اي ابن عمر **لعلك**
من الذين يسلمون على اركانهم اي من الجاهلين بالسنة
في السجود من تجا في البطن عن الوركين فيه اذ كنت ممن
لا يجهلها لعرفت الفرق بين القضا وغيره والفرق بين
استقبال الكعبة وبيت المقدس قال واسع **فقلت لا**
ادرك والله امامهم ام لا اولادى السنة في استقبال
الكعبة اوبيت المقدس **قال مالك** الامام في تفسير
الصلاة على الورك **يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن**
الارض يسجد وهو لا يصق بالارض هذا **باب**
خروج النساء الى البراء بفتح الموحدة القضا الواسع
من الارض وكفى به عن الخارج من باب اطلاق اسم المحل